الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة الأستاذ/ خالد بن أبو بكر باوزير

وكيل وزارة المالية للعلاقات الدولية بالمملكة العربية السعودية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (114)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 5 سبتمبر/ أيلول 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني في البداية أن أتقدم بالتهنئة لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على ترأسها للدورة الحالية للمجلس الموقر، كما يسرني أن أُعبر عن تقديرنا للجهود التي بذلتها المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة خلال ترأسها للدورة السابقة. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجميع منسوبيها على كافة الجهود المبذولة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع، متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد.

أصحاب المعالي والسعادة،

تواجه دولنا العربية تحديات اقتصادية وإنسانية متزايدة تتطلب منا العمل الجماعي والتعاون الوثيق لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار، حيث أن التحديات التي نواجهها، والتي من أبرزها ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من جرائم بحق الأبرياء من نساء وأطفال والتي تضاف إلى التحديات الأخرى، مثل التغيرات الاقتصادية العالمية، والأزمات الإقليمية، والتحديات البيئية، تفرض علينا تعزيز شراكتنا الاقتصادية والبحث عن حلول مشتركة تساهم في تحقيق أهدافنا وتطلعات شعوبنا.

أصحاب المعالي والسعادة،

تلعب المملكة العربية السعودية دوراً اقتصادياً محورياً عالمياً وعلى مستوى العالم العربي، خاصة من خلال دعم المشاريع المختلفة، والتعاون في مجالات الطاقة والبنية التحتية، مما يعزز من حجم التبادل التجاري وخلق فرص عمل جديدة والإسهام في نمو الاقتصادات العربية بشكل متكامل.

وإن المملكة تؤكد في هذا الشأن على المُضي في تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، من ذلك تسخيرها للتقنية والابتكار لخلق نماذج فريدة لمدن المستقبل، حيث أطلقت المملكة في مدينة "نيوم" "ذا لاين" النموذج الأول في تصميم المدن كنواة للتنافسية والازدهار، كما استضافت المملكة النسخة الأولى من بطولة العالم للرياضات الإلكترونية التي تعتبر منصة تجمع بين أفضل الألعاب واللاعبين والأندية في العالم. بالإضافة إلى منجزاتها

إقليمياً حيث تعتبر من أكبر المساهمين في تقديم المساعدات الإنسانية، وذلك من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي يقدم الدعم للمحتاجين في عدد من الدول العربية التي تعاني من أزمات إنسانية، بالإضافة الى دعم المملكة من خلال أذرعها التنموية المتعددة مثل الصندوق السعودي للتنمية بما يخدم ازدهار وتطور الإنسان.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد شهد عام 2024م استضافة مملكة البحرين للقمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين المنعقدة في مدينة المنامة، والتي صدر عنها عدد من القرارات الهامة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، التي سوف تُسهم بمشيئة الله في تعزيز العمل العربي المشترك.

أصحاب المعالي والسعادة،

تسعى المملكة دائماً إلى تحقيق الاستقرار، من خلال جهودها المستمرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع تقديري لما أشاد به معالي وزير الاقتصاد والتجارة بالجمهورية اللبنانية الشقيقة وشكره لجهود المملكة في هذا الشأن.

إن اجتماعنا لهذا اليوم حافل بالعديد من الموضوعات التي تهدف للدفع بالعمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، سائلين الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً للخروج بنتائج إيجابية ترتقي لطموحات قادة وشعوب دولنا نحو تحقيق النماء والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.